العدد الأول– يناير 2023– المجلد السابع

مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية

قسم المحاسبة والمراجعة

أثر الاعتراف بالشهرة وخسائر تدهورها على جهد مراقب الحسابات: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د/ محمد خميس بدر بدوي

مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة– جامعة الإسكندرية

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث دراسة واختبار أثر الاعتراف بالشهرة وخسائر تدهورها على جهد مراقب الحسابات، فضلاً عن دراسة واختبار أثر جودة المراجعة الخارجية كمتغير تفاعلي على العلاقة بين الاعتراف بالشهرة وجهد مراقب الحسابات من جهة، وعلى العلاقة بين الاعتراف بخسائر تدهور الشهرة وجهد مراقب الحسابات من جهة أخري. وقد اعتمد البحث على المنهج التطبيقي من خلال تحليل بيانات القوائم المالية لعينة من 167 مشاهدة سنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن الفترة من 2013 وحتى 2017. وقد توصل البحث إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين وجود الشهرة في القوائم المالية وبين جهد مراقب الحسابات، فضلاً عن وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الاعتراف بخسائر تدهور الشهرة وبين جهد مراقب الحسابات. وأخيراً، اختلاف جهد مراقب الحسابات المنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار عن غير المنتمي لتلك المكاتب عند وجود الشهرة في القوائم المالية للعميل، وعدم اختلاف جهد مراقب الحسابات سواء المنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار أو غير المنتمي لتلك المكاتب عند وجود خسائر تدهور الشهرة في القوائم المالية للعميل.

الكلمات المفتاحية: الشهرة، خسائر تدهور الشهرة، جهد مراقب الحسابات، جودة المراجعة الخارجية، سوق الأوراق المالية المصرية.

E-mail: moh.khamis@alexu.edu.eg

The Effect of Recognition of Goodwill and its Impairment Losses on the Auditor's Effort: An Empirical Study on Egyptian Listed Firms

Abstract

This research aims to study and examine the effect of recognition of goodwill and impairment losses on the auditor's effort as well as the moderating impact of external audit quality on the relationship between the recognition of goodwill and the auditor's effort on hand, and the relationship between the recognition of impairment losses and the auditor's effort on the other hand. The study uses a sample of 167 observations of Egyptian listed firms during a period from 2013 through 2017. The results indicate that the recognition of goodwill and impairment losses have a significant positive impact on audit fees. Furthermore, The results revealed that there is a significant difference in the effort of auditors between those who belong to the big four auditing companies and those who do not belong to those companies, when there is goodwill or when there is goodwill in the client's financial statements. Finally, the findings demonstrated insignificant difference in the effort of auditor who belong to the big four auditing companies and those who do not belong to those companies, when there are impairment losses in the client's financial statements.

Keywords: Goodwill, Goodwill Impairment losses, Audit Fees, External Audit Quality, Egyptian Stock Exchange.

1- المقدمة

تعكس الشهرة القيمة الحالية للمنافع المستقبلية المتوقعة من الأصول غير الملموسة والتي لا يمكن تحديدها بشكل فردي وبالتالي لا يمكن الاعتراف بها بشكل منفصل. وعلى الرغم من الإجماع على أن الشهرة المتولدة داخلياً لا ينبغي الاعتراف بها لصعوبة تحديدها وقياسها. ومن ثم، فإن الشهرة الناتجة عن عمليات اندماج الأعمال، والتي تنشأ عندما يتجاوز المقابل المدفوع من قبل المشتري القيم العادلة لصافي الأصول، والتي كانت مثيرة للجدل لسنوات عديدة (Amel-Zadeh et al. 2022).

وتمثل المحاسبة عن الشهرة أحد الموضوعات التي تثير قدراً كبيراً من الجدل في الأدب المحاسبي، والذي انعكس على التدفق المستمر للمعايير المحاسبية التي تنظم عمليات القياس والاعتراف بالشهرة (André et al. 2016; Rubio et al. 2020). فقد شهدت المحاسبة عن الشهرة العديد من التعديلات خلال السنوات الماضية، لعل من أبرزها إلغاء الاستنفاذ واحلال اختبار التدهور السنوي محل الاستنفاذ، فقد نصت معايير المحاسبة المالية على استنفاذ الشهرة على مدى فترة لا تتجاوز 40 سنة تلي ذلك الغاء استنفاذ الشهرة واستبداله بتقييم مدى تعرض الشهرة للتدهور سنوياً على الأقل أو عندما تكون هناك تغييرات في ظروف السوق تشير إلى أن القيمة الدفترية للأصل الذي تم الحصول عليه في عملية الاستحواذ قد لا يمكن استردادها.

وتعرف معايير المحاسبة المصرية والدولية خسارة تدهور الشهرة بأنها المبلغ الذي تزيد فيه القيمة الدفترية للأصل أو الوحدة المولدة للنقد عن القيمة الاستردادية لها، ويتطلب تحديد الوحدة المولدة للنقد والقيمة الاستردادية المزيد من الأحكام الشخصية من قبل الإدارة، علاوة على تحديد توقيت القيام بإجراء اختبار التدهور. ومع زيادة الأحكام الشخصية المتضمنة في المحاسبة عن الشهرة فإنه يمكن النظر إلى اختبار التدهور من بعدين مختلفين وهما البعد المعلوماتي والبعد الانتهازي.

فيما يتعلق بالبعد المعلوماتي، يشير مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مقارنة بمدخل الاستنفاذ فإن مدخل اختبار تدهور الشهرة يسمح للمديرين بنقل المعلومات الخاصة عن التدفقات النقدية المستقبلية إلى السوق. وبالتالي، تفصح الشركات عن خسائر تدهور أكثر موثوقية من الناحية الاقتصادية وذات قيمة أكبر للمستثمرين والدائنين والمحللين (Alshehabi et al. 2021). أما البعد الانتهازي، فالتحول من الاستنفاذ إلى اختبار التدهور يؤدي إلى زيادة الأحكام الشخصية من قبل الإدارة عند تقدير تدهور قيمة الشهرة، مما يجعل اختبار التدهور أداة جيدة لإدارة الأرباح (Mohd-Saleh and Omar 2014; Han et al. 2021). فضلاً عن كون المحاسبة اللاحقة للشهرة والتي مازالت تمثل قضية جدلية بين معدي ومستخدمي القوائم المالية والأكاديميين نظراً لأن الأساليب الحالية والسابقة المستخدمة بها أوجه قصور، من

حيث الوصول إلى القيمة الحقيقية للشهرة. علاوة على ذلك، تفرض الطرق البديلة للمحاسبة اللاحقة للشهرة تكاليف مختلفة على معدي ومراجعي القوائم المالية بسبب التعقيدات المختلفة المرتبطة بالطرق البديلة (Linsmeier and Wheeler 2021).

وفيما يتعلق بمراقبي الحسابات، يفرض التحقق من تدهور الشهرة تحديات معقدة لمراقبي الحسابات، حيث يتطلب اختبار تدهور الشهرة استخدام الحكم المهني، مما يترك للمديرين قدراً كبيراً من السلطة التقديرية في تحديد مقدار وتوقيت التدهور (Alshehabi et al. 2021). بالإضافة إلى أنه في حالة عدم وجود سوق نشط يجب على مراقبي الحسابات فحص واختبار وتقييم مستندات العميل الخاصة بمنهجية الإدارة لتقييم القيمة العادلة للشهرة، وما إذا كان التقييم للأدلة يدعم استنتاجات العميل (Johnstone et al., 2014). وتثير الجهات الاشرافية على مكاتب المراجعة المخاوف حول اعتماد مراقبي الحسابات على تقديرات العملاء بدون الحصول على أدلة مراجعة كافية ومستقلة للاختبارات الخاصة بتدهور الشهرة. ومن المحتمل أن يترتب على جهود المراجعة غير الكافية انخفاض الثقة في رصيد الشهرة وانخفاض المحتوي المعلوماتي لخسائر تدهور الشهرة (Ghosh and Xing 2021). ولذلك، فهناك حاجة لاختبار ما إذا كان مراقبو الحسابات يبذلون المزيد من الجهد عند التحقق من تدهور الشهرة وخسارة هذا التدهور.

2- مشكلة البحث

تزايد حجم الشهرة بسرعة في أسواق رأس المال في السنوات الأخيرة، وأصبح القياس اللاحق للشهرة موضوعاً مثيراً للجدل مرة أخرى (Peng et al. 2022). وذلك ما أدي إلى استحواذ المحاسبة عن تدهور قيمة الشهرة المزيد من الاهتمام في الآونة الأخيرة، إلا أن معظم الدراسات المحاسبية ركزت على العوامل المؤثرة على القياس والاعتراف بخسائر تدهور الشهرة، مع عدم تسليط الضوء على النتائج المترتبة على القيام باختبار تدهور الشهرة وبصفة خاصة فيما يتعلق بمراقبي الحسابات.

ومن ناحية أخرى، وعلى الرغم من إشارة معايير المراجعة إلى أن اختبار تدهور الشهرة يتطلب المزيد من الجهد من قبل مراقبي الحسابات، فإن الجهات المنظمة ووسائل الأعلام تشير إلى محدودية جهود المراجعة عند فحص تلك الاختبارات (Ghosh and Xing 2021).

ومن ثم، تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يقوم مراقبو الحسابات ببذل المزيد من الجهد عند التحقق من تدهور الشهرة؟

- هل يقوم مراقبو الحسابات ببذل المزيد من الجهد عند التحقق من خسائر تدهور الشهرة؟

- هل تتفاوت جهود المراجعة بين مكاتب المراجعة الأربعة الكبار وبين مكاتب المراجعة الأخرى عند التحقق من تدهور الشهرة وعند التحقق من خسائر تدهورها؟

3-هدف البحث

يهدف البحث بصفة أساسية إلى بيان ما إذا كان مراقبو الحسابات يبذلون المزيد من الجهد عند التحقق من تدهور الشهرة، وعند التحقق من خسائر تدهورها، فضلاً عن بيان ما إذا كانت جهود المراجعة تتفاوت بين مكاتب المراجعة الأربعة الكبار وبين مكاتب المراجعة الأخرى عند التحقق من تدهور الشهرة وعند التحقق من خسائر تدهورها.

4- أهمية ودوافع البحث

تنبع أهمية البحث **من الناحية النظرية**، من محاولة سد الفجوة الموجودة في الفكر المحاسبي والخاصة بمجهود المراجعة الخاص بتدهور الشهرة وخسائر تدهورها، حيث يتطلب تعميم نتائج تلك الدراسات في الدول النامية القيام بالمزيد من البحوث في ذلك الصدد. أما **من الناحية العملية**، فتنبع أهمية البحث، على أنه يمكن النظر إلى مجهود المراجعة كمؤشر لمدي إمكانية الاعتماد على القوائم المالية، فمن المحتمل أن يترتب على انخفاض جهود المراجعة الخاصة بتدهور الشهرة وبخسائر تدهورها عدم إمكانية الاعتماد على قيمة الشهرة، ومن ثم انخفاض المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية. وتتمثل **أهم دوافع البحث** في مسايرة الجدل الأكاديمي حول مدي تأثير الاعتراف بالشهرة وخسائر تدهورها على جهد مراقب الحسابات من ناحية، ومن ناحية أخري الأثر المعدل لجودة المراجعة الخارجية على تلك العلاقة وإيجاد دليل عملي على مدي صحة تلك العلاقة من عدمه، من خلال اتباع منهجية متكاملة، **وأخيراً مسايرة** اتجاه الدراسات الأجنبية ذات الصلة بإجراء التحليل الأساسي وتحليلات أخري.

5- خطة البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث والهدف منه وفي إطار حدوده سوف يستكمل البحث الجوانب التالية:

- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.
- الدراسة التطبيقية.

6- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

سوف يتم تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي تتمثل في تناول المحاسبة عن الشهرة، يلي ذلك تناول التحقق من تدهور الشهرة وخسائر تدهورها وأخيراً، تناول تدهور الشهرة وجهد مراقب الحسابات.

6-1 المحاسبة عن الشهرة

يشير معيار المحاسبة المصري رقم (29) وهو المعيار المناظر لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (3) إلى أنه يجب على الشركة المقتنية الاعتراف بالشهرة المشتراة عند تجميع الأعمال كأصل في تاريخ الاقتناء، على أن يكون القياس الأولي لها بالتكلفة والتي تمثل الفرق بين سعر الشراء أو مقابل الاقتناء والقيمة العادلة لصافي الأصول المعترف بها للشركة المقتناه. وبعد الاعتراف الأولي يجب أن تقوم الشركة المقتنية بقياس الشهرة المقتناه عن عملية تجميع الاعمال بالتكلفة مطروحاً منها إجمالي الخسائر الناشئة عن تدهور الشهرة.

وقد عرف معيار المحاسبة المصري رقم (31) المعدل عام 2015 وهو المعيار المناظر لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (36)، خسارة التدهور أو الاضمحلال في قيمة الأصول على أنها المبلغ الذي تزيد فيه القيمة الدفترية للأصل أو الوحدة المولدة للنقد[1] عن القيمة الاستردادية لها. وتتمثل القيمة الاستردادية للأصل أو الوحدة المولدة للنقد في القيمة العادلة مطروحاً منها تكاليف البيع أو القيمة الاستخدامية أيهما أكبر، حيث تتمثل القيمة الاستخدامية في القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقع حدوثها من أي أصل أو وحدة مولدة للنقد.

وتتمثل خطوات القياس والاعتراف بخسارة تدهور الشهرة وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (31) المعدل عام 2015 فيما يلي (معايير المحاسبة المصرية المعدلة 2015):

أ- توزيع الشهرة المكتسبة عند تجميع الأعمال على الوحدات التي تولد النقد أو مجموعات هذه الوحدات لدى الشركة المقتنية والمتوقع منها الاستفادة من عملية التجميع بغض النظر عن إسناد الأصول أو الالتزامات الأخرى للشركة المقتناه لهذه الوحدات أو المجموعات.

ب- إجراء اختبار تدهور القيمة على الوحدة المولدة للنقد والتي تم توزيع شهرة عليها سنوياً أو عندما يوجد مؤشر أو دلالة تفيد احتمالية اضمحلال قيمة الوحدة وذلك بمقارنة قيمتها الدفترية متضمنة الشهرة مع

[1] يقصد بالوحدة المولدة للنقد أصغر مجموعة يمكن تحديدها من الأصول التي تولد تدفقات نقدية داخلة وتكون مستقلة بشكل كبير عن التدفقات النقدية الداخلة من غيرها من الأصول او مجموعات الأصول.

قيمتها الاستردادية، فإذا ما تجاوزت القيمة الاستردادية قيمة الوحدة الدفترية عندئذ لا تعتبر قيمة هذه الوحدة والشهرة الموزعة عليها قد تدهورت، في حين إذا تجاوزت القيمة الدفترية القيمة الاستردادية للوحدة عندئذ تعترف الشركة بوجود خسائر ناجمة عن تدهور القيمة.

ج- توزيع خسارة التدهور في القيمة لتخفيض القيمة الدفترية لأصول الوحدة وفقاً للترتيب التالي: (أ) تخفيض القيمة الدفترية للشهرة الموزعة على وحدة توليد النقد (أو وحدات توليد النقد). ثم (ب) تخفيض الأصول الأخرى للوحدة بالتناسب على أساس القيمة الدفترية لكل أصل في الوحدة.

وفيما يتعلق بمعايير المحاسبة الأمريكية، يتم الاعتراف بالشهرة عندما تزيد المبالغ المدفوعة في تاريخ اقتناء أصل أو مجموعة من الأصول عن القيمة المحددة لذلك الأصل أو الأصول. وقد نصت المعايير قبل عام 2003 على استنفاذ الشهرة على مدى فترة لا تتجاوز 40 سنة، ومع صدور المعيار ASC 350 فقد تم إلغاء استنفاذ الشهرة واستبداله بتقييم مدى تعرض الشهرة للتدهور سنوياً على الأقل أو عندما تكون هناك تغييرات في ظروف السوق تشير إلى أن القيمة الدفترية للأصل الذي تم الحصول عليه في عملية الاستحواذ قد لا يمكن استردادها. ووفقاً لذلك المعيار تستند الاختبارات الدورية لتدهور الشهرة إلى عملية ذات خطوتين، ففي الخطوة الأولي تقوم الشركة بحساب القيمة العادلة لوحدة التقارير ومقارنة هذا المبلغ بالقيمة الدفترية لوحدة التقرير بما فيها الشهرة. وإذا تجاوزت القيمة الدفترية القيمة العادلة يتم الانتقال إلى الخطوة الثانية، حيث تقوم الشركة بقياس قيمة تدهور الشهرة من خلال مقارنة القيمة العادلة الضمنية لوحدة التقارير مع القيمة الدفترية (Ghosh and Xing 2021). وفي عام 2011 أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية تحديث رقم (8) لتسهيل كيفية اختبار تدهور الشهرة، وتسمح التعديلات للشركات بتقييم العوامل النوعية أولاً لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن تكون القيمة العادلة لوحدة التقرير أقل من قيمتها الدفترية وذلك كأساس لتحديد ما إذا كان من الضروري إجراء اختبار تدهور الشهرة المكون من خطوتين.

وفيما يتعلق بالمداخل البديلة للمحاسبة اللاحقة للشهرة، فقد قامت دراسة Ferramosca and Allegrini (2021) بإجراء دراسة مسحية على عينة مكونة من 352 مديراً مالياً لمعرفة مدي تصورهم حول تبني مدخل تدهور الشهرة فقط مقارنة بنموذج الاستنفاذ. وقد أوضحت الدراسة إلى اتفاق أكثر من نصف المستجيبين على أن المداخل المحاسبية البديلة لاختبار تدهور القيمة قد توفر معلومات أكثر فائدة. ومع ذلك، فإن ما يقرب من الثلثين يفضلوا اختبار تدهور قيمة الشهرة على عملية الاستنفاذ. وقد ركزت الدراسات المحاسبية على العوامل المختلفة المؤثرة على القياس والاعتراف بخسائر تدهور الشهرة، والتي يمكن تصنيفها إلى عوامل داخل الشركة، وعوامل خارج الشركة، وعوامل على مستوي الدولة.

من حيث **العوامل داخل الشركة**، يمكن للمديرين استخدام مدخلين لزيادة القيمة العادلة المقدرة للشهرة من أجل تبرير عدم الاعتراف بخسائر تدهورها وهما: (1) وضع افتراضات تقييم مفرطة في التفاؤل، (2) زيادة توقعات التدفقات النقدية المستقبلية من خلال تضخيم التدفقات النقدية الحالية (Filip et al. 2020). وفي هذا الصدد، فقد هدفت دراسة محمد (2018) إلى اختبار أثر الخصائص التشغيلية للشركات على سلوك الإدارة عند الاعتراف بخسارة تدهور الشهرة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي لتركز الملكية وحجم الشركة وكثافة الأصول غير الملموسة على اعتراف الإدارة بخسارة تدهور الشهرة، في حين وجود أثر سلبي ومعنوي لدرجة الرفع المالي على اعتراف الإدارة بخسارة تدهور الشهرة، كما تؤثر جودة عملية المراجعة بصورة إيجابية ومعنوية على اعتراف الإدارة بخسارة تدهور الشهرة والحد من سلوكها الانتهازي لتحسين المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية، وأخيراً عدم وجود علاقة بين درجة الالتزام الحوكمي والحد من الممارسات الإدارية الانتهازية لتأجيل أو تجنب الاعتراف بخسارة تدهور الشهرة.

وفي ذات السياق، فقد هدفت دراسة Chung and Hribar (2021) إلى اختبار ما إذا كانت الثقة المفرطة للمديرين التنفيذين تؤثر على احتمالية وتوقيت تدهور الشهرة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل القوائم المالية لعينة من 23295 مشاهدة ربع سنوية للشركات الأمريكية المقيدة في البورصة وذلك عن الفترة من 2003 إلى 2012. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يكون لدي المديرين التنفيذيين ذوي الثقة المفرطة احتمالية أقل لحدوث تدهور الشهرة، بالإضافة إلى أنهم يستغرقوا وقتاً أطول في المتوسط للاعتراف بتدهور الشهرة، كما يخفف وجود المزيد من الخبراء الماليين في مجلس الإدارة من أثر الثقة المفرطة لدى المدير التنفيذي على توقيت تدهور الشهرة، في حين يزيد عدم اليقين في التنبؤ بأداء الشركة المستقبلي هذا الأثر. ومن ناحية أخري، هدفت دراسة Schadewitz and Spohr (2022) إلى اختبار العلاقة بين التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة والشهرة. واعتمدت الدراسة على تحليل بيانات القوائم المالية لعينة من 294 مشاهدة سنوية للشركات المقيدة بالبورصة بشمال أوروبا خلال الفترة من 2009 حتى 2018. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها زيادات كبيرة (نقص) في الشهرة ترتبط بعدد أقل (أكثر) من النساء في مجلس الإدارة أي وجود علاقة عكسية.

وفيما يتعلق **بالعوامل خارج الشركة**، فقد هدفت دراسة Bepari and Mollik (2015) إلى اختبار أثر جودة المراجعة على التزام الشركات بالقيام باختبار تدهور الشهرة والافصاح عن خسائر التدهور. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات للقوائم المالية لعينة من 911 مشاهدة سنوية للشركات الأسترالية وذلك عن الفترة من 2006 حتى 2009. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية إحصائية في مستويات الالتزام بين عملاء مكاتب المراجعة الأربعة الكبار وعملاء المكاتب الأخرى، فضلاً عن ارتباط الخلفية المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة بصورة إيجابية مع التزام الشركات بالقيام باختبار تدهور الشهرة

والافصاح عن خسائر التدهور. وفي نفس الصدد، فقد توصلت دراسة Albersmann and Quick (2020) إلى أن الاعتراف بخسائر التدهور يتأثر بخصائص مراقب الحسابات، حيث تقوم الشركات بالإفصاح عن خسارة تدهور الشهرة بصورة أكثر وقتية عندما يتم مراجعة قوائمها المالية من قبل مكاتب المراجعة الأربعة الكبار، بينما تنخفض الوقتية مع ارتفاع نسبة الأتعاب الأخرى بخلاف مراجعة القوائم المالية وطول مدة عمل مراقب الحسابات، كما تؤدي أتعاب المراجعة الأعلى إلى المزيد من الاعتراف بالتدهور في الوقت المناسب.

ومن ناحية أخري، فقد هدفت دراسة Carcello et al. (2020) إلى اختبار ما إذا كانت الخدمات الأخرى بخلاف مراجعة القوائم المالية (والتي غالباً ما تؤثر بشكل سلبي على استقلالية مراقب الحسابات) تؤثر على المحاسبة عن تدهور الشهرة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات القوائم المالية لعينة من 2126 مشاهدة سنوية للشركات الأمريكية خلال الفترة من 2005 وحتى 2016. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأتعاب الأخرى بخلاف مراجعة القوائم المالية التي يقوم العميل بدفعها ترتبط بصورة عكسية باحتمالية التدهور متي يكون من المحتمل أن تتدهور الشهرة، كما ترجع تلك العلاقة العكسية إلى العملاء الذين لديهم الحافز الأكبر لممارسة تأثيرهم على مراقبي الحسابات.

ويمكن للمحللين الماليين التأثير على قرارات المديرين المتعلقة بتدهور الشهرة بطريقتين، الأولي من خلال تحسين بيئة المعلومات من خلال تحليلهم لأداء الشركة (أي المراقبة المسبقة) أما الطريقة الثانية تتمثل من خلال زيادة احتمالية تعرض المدير والشركة لنتائج سلبية في حالة الفشل في الاعتراف بالتدهور الضروري في الشهرة (أي المراقبة اللاحقة). وفي هذا الصدد، فقد توصلت دراسة Ayres et al. (2019) إلى أن احتمال حدوث تدهور الشهرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتدهور المتوقع عندما تكون تغطية المحللين الماليين أعلى. كما أن تخفيضات المحللين قبل تاريخ تقديم التقارير للشركة تزيد من احتمالية أن تسجل الإدارة تدهور متوقع في تاريخ التقرير، وأن الفشل في تسجيل التدهور المتوقع يرتبط بانخفاض في متابعة المحللين الماليين واحتمالية أقل إن المديرين يتم توظيفهم في نهاية العام التالي.

وعلى الجانب الآخر، فقد توصلت دراسة Golden et al. (2018) إلى وجود علاقة عكسية بين المسئولية الاجتماعية للشركة واحتمالية تدهور الشهرة، مما يشير إلى أن الشركات ذات المستوي المرتفع من المسئولية الاجتماعية تمنع بشكل أفضل تدهور الشهرة. وفي مقابل ذلك، تم التوصل إلى وجود علاقة عكسية بين المسئولية الاجتماعية للشركة وحجم خسائر التدهور، حيث تسعى الشركات ذات المستوي المنخفض من المسئولية الاجتماعية إلى تقليل العواقب السلبية لتدهور الشهرة.

وفيما يتعلق **بالعوامل على مستوي الدولة**، فقد أوضحت دراسة Glaum et al. (2019) إلى أن حدوث تدهور الشهرة يرتبط بصورة عكسية مع الأداء الاقتصادي، بالإضافة إلى ذلك، عادة يميل تدهور الشهرة إلى أن يكون في الوقت المناسب بالنسبة للشركات في الدول ذات المستوي المرتفع من التنفيذ القانوني، فضلاً عن أن المراقبة الخاصة من خلال المستثمرين المؤسسيين تحل محل التنفيذ القانوني في سياق تدهور الشهرة عندما يكون نظام التنفيذ القانوني في دولة ما ضعيف نسبياً.

ومن ناحية أخري، أوضحت دراسة Filip et al. (2020) إلى أن الشركات في الدول ذات معدلات التنفيذ الأعلى تستخدم معدل خصم أعلى عند اختبار تدهور الشهرة مقارنة بالشركات في الدول ذات معدلات التنفيذ الأقل، فضلاً عن كون الشركات المشتبه فيها القيام بتأخير الاعتراف بتدهور الشهرة بإدارة التدفقات النقدية بصورة أعلى في الدول ذات معدلات التنفيذ الأعلى مقارنة بالدول ذات معدلات التنفيذ الأقل. بالإضافة إلى قيام تلك الشركات في النهاية بالاعتراف بتدهور الشهرة في الدول ذات معدلات التنفيذ الأعلى. وفى ذات السياق، توصلت دراسة Han et al. (2021) إلى أن تغطية الشركة من قبل المحليين الماليين يرتبط بصورة عكسية مع تدهور الشهرة، حيث يسعي المديرين على تحقيق توقعات المحللين الماليين من خلال تجنب الاعتراف بخسائر التدهور، فضلاً عن ضعف تلك العلاقة في بيئات المعلومات الأكثر شفافية، والتي تقاس بحجم الشركة وجودة المراجعة وتقييمات الإفصاح.

وأخيراً، هدفت دراسة Alshehabi et al. (2021) إلى التعرف على العوامل المؤسسية والثقافية والتي تختلف بين الدول والتي يمكن أن تؤثر على المقدرة التقييمية value relevance لخسائر تدهور الشهرة. واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 18143 مشاهدة سنوية من 21 دولة حول العالم خلال الفترة 2005 حتى 2018. وتوصلت الدراسة إلى أن المقدرة التقييمية لخسائر تدهور الشهرة كانت أعلى بالنسبة للشركات القائمة في الدول ذات مستوي مرتفع من الجودة المؤسسية (حماية أقوى للمستثمرين، وتنفيذ قانوني أكثر فعالية، وأسواق مالية أكثر تطوراً) مقارنة بالشركات القائمة في الدول ذات مستوي منخفض من الجودة المؤسسية، وأخيراً تؤثر الأعراف الاجتماعية على المقدرة التقييمية لخسائر تدهور الشهرة.

ويخلص الباحث مما سبق، يتم الاعتراف بالشهرة عندما تزيد المبالغ المدفوعة في تاريخ اقتناء أصل أو مجموعة من الأصول عن القيمة المحددة لذلك الأصل أو الأصول، ويتطلب اختبار تدهور الشهرة تقييم العوامل النوعية أولاً لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن تكون القيمة العادلة لوحدة التقرير أقل من قيمتها الدفترية وذلك كأساس لتحديد ما إذا كان من الضروري إجراء اختبار تدهور الشهرة. وأخيراً، هناك مجموعة من العوامل المختلفة المؤثرة على القياس والاعتراف بخسائر التدهور، والتي يمكن تصنيفها إلى عوامل داخل الشركة، وعوامل خارج الشركة، وعوامل على مستوي الدولة.

6-2 التحقق من تدهور الشهرة

يمكن النظر إلى الأحكام الشخصية الموجودة في اختبار تدهور الشهرة من منظورين وهما منظور الكفاءة والمنظور الانتهازي، حيث يشير منظور الكفاءة efficiency perspective إلى أن الاحكام الشخصية الموجودة في اختبار تدهور الشهرة يسمح للمديرين بالكشف عن توقعاتهم بشأن أساسيات الشركة، وبالتالي تسجيل خسائر التدهور والتي تعكس بدقة التغيرات في قيمة الشهرة. أما المنظور الانتهازي opportunistic perspective، فيشير إلى أن الاحكام الشخصية الموجودة في اختبار تدهور الشهرة يمنح المديرين المرونة الكافية لتبرير خياراتهم التقديرية الخاصة بتدهور الشهرة بسهولة أكبر (Alshehabi et al. 2021).

وفيما يتعلق بمنظور الكفاءة، فقد هدفت دراسة AbuGhazaleh et al. (2011) إلى اختبار مدي استخدام المديرين للسلطة التقديرية في تحديد خسائر تدهور الشهرة بعد التطبيق الإلزامي للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (3)، وما إذا كان هذا التقدير يعكس السلوك الانتهازي من قبل المديرين أو توفير معلوماتهم الخاصة. وقد توصلت الدراسة إلى أن تدهور الشهرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بآليات الحوكمة الفعالة مما يشير إلى أنه من المرجح أن يمارس المديرون تقديرهم المحاسبي لنقل معلوماتهم الخاصة حول الأداء الأساسي للشركة بدلاً من التصرف بشكل انتهازي، فضلاً عن أتاحه المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (3) المديرون إطار عمل لنقل معلوماتهم الخاصة بشكل موثوق حول التدفقات النقدية المستقبلية. وفى ذات السياق، توصلت دراسة Jordan and Clark (2015) إلى عدم وجود سلوك انتهازي لدي المديرين التنفيذيين الجدد فيما يتعلق بتدهور الشهرة، حيث إن تدهور الشهرة له ما يبرره بناءاً على الأداء المتدهور بمرور الوقت.

وفيما يتعلق بالمنظور الانتهازي، يعتمد اختبار تدهور الشهرة على افتراضات وتقديرات معقدة قد يصعب تطبيقها في الممارسة العملية والتي قد تفتح مجالاً كبيراً للتلاعب في قياس والاعتراف بخسارة تدهور الشهرة ومن ضمن تلك العوامل (محمد 2018):

أ- صعوبة تحديد الوحدات المولدة للنقد داخل الشركة في الممارسة العملية والتي سوف يتم تخصيص الشهرة المشتراة عليها في ظل اختلافها في كثير من الأحيان عن القطاعات التشغيلية في الشركة. وهو الأمر الذي يمكن أن تستغله الإدارة للتلاعب في عملية تخصيص الشهرة من خلال تجميع وحدات توليد النقد في محاولة لإخفاء انخفاض الأداء في بعض الوحدات قبل توزيع الشهرة، أو من خلال تخصيص الشهرة على الوحدات التي لديها شهرة مولدة داخلياً بهدف إجراء مقاصة بين الشهرة المولدة داخلياً والشهرة المشتراة لتجنب التقرير عن خسائر تدهور الشهرة مستقبلاً. ويرجع السبب في

ذلك إلى أن الهياكل التشغيلية الداخلية للشركة تكون غير مرئية أو غير واضحة لمستخدمي القوائم المالية.

ب- صعوبة تقدير القيمة الاستردادية والتي تستند إلى افتراضات وتقديرات معقدة يصعب التحقق منها حيث قد تلجأ الإدارة لتقديرها للقيمة العادلة والتي يصعب الوصول اليها للأصول غير الملموسة ومنها على سبيل مثال الشهرة حيث لا تتوافر لها أسواق نشطة لذلك غالباً ما يتم الاعتماد على المستوي الثالث لقياس القيمة العادلة، أو تلجأ الإدارة للقيمة الاستخدامية والتي تتطلب ضرورة تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للشركة ومعدلات النمو والخصم المستخدمة، والتي يجب أن تستند إلى افتراضات معقولة أو قابلة للتحقق.

وفي هذا الصدد، فقد هدفت دراسة Filip et al. (2015) إلى اختبار ما إذا كان يقوم المديرون بالتلاعب في التدفقات النقدية الحالية بصورة تصاعدية لتجنب الافصاح عن خسارة تدهور الشهرة. وقد اعتمدت الدراسة على عينة من 38667 مشاهدة سنوية الشركات الأمريكية عن الفترة من 2003 حتى 2011. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات المشتبه في تأجيلها خسائر تدهور الشهرة تظهر تدفقات نقدية تقديرية إيجابية بشكل ملحوظ مقارنة بمجموعات الرقابة المختلفة، فضلاً عن أن التلاعب الحقيقي بالأنشطة يؤثر بصورة سلبية على الأداء المستقبلي.

أما دراسة Gros and Koch (2019) فقد هدفت إلى تحديد ما إذا كان المديرين يستخدمون الحكم المهني الخاص بتدهور الشهرة بشكل معلوماتي أو بشكل انتهازي. ولتحقيق ذلك الهدف فقد اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات الأوروبية بإجمالي 2485 مشاهدة سنوية عن الفترة من 2007 حتى 2013. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يتم استخدام خسائر تدهور الشهرة بصورة انتهازية وليس بشكل معلوماتي، حيث يستغل المديرون سلطتهم التقديرية لتحقيق توقعات المحللين أو تجاوزها، كما يكون السلوك الانتهازي مقيد بحوكمة الشركات واليات التنفيذ.

ومن ناحية أخري، هدفت دراسة He et al. (2021) إلى اختبار ما إذا كان يقوم مراقبي الحسابات بتحديد مخاطر المعلومات الخاصة بتدهور الشهرة وأبداء مخاوفهم عن جودة التقرير المالي في تقرير المراجعة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات القوائم المالية لعينة من 8504 مشاهدة سنوية للشركات الصينية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2007 حتى 2017. وقد توصلت الدراسة إلى زيادة احتمال حصول الشركات على رأي معدل مع مقدار تدهور الشهرة، وأن العلاقة الإيجابية بين تدهور الشهرة وأراء المراجعة المعدلة ترجع بصورة أساسية إلى مخاطر إدارة الأرباح، وتكون تلك العلاقة أكثر وضوحاً عندما يكون مراقبي الحسابات خبراء في الصناعة، كما يكون مراقبي الحسابات أكثر حساسية لمقدار تدهور

الشهرة مقارنة بمدى وجودها. وأخيراً، ينظر مراقبي الحسابات إلى تدهور الشهرة كإشارة لمخاطر المعلومات وعليهم توصيل مخاوفهم إلى المستثمرين لتجنب التقاضي. وأخيراً، أوضحت دراسة Kimouche (2022) إلى تأثير المحاسبة عن الأصول غير الملموسة والشهرة على إدارة الأرباح، فضلاً عن اختلاف استخدام الأصول غير الملوسة والشهرة بين الشركات الفرنسية والمملكة المتحدة. ففي فرنسا، تستخدم الشركات رسملة الأصول غير الملموسة للتلاعب بالأرباح، فى حين تستخدم الشركات البريطانية رسملة الأصول غير الملموسة والاعتراف بالشهرة للتلاعب بالأرباح.

ويخلص الباحث مما سبق، يوجد منظورين يمكن من خلالهم النظر إلى الأحكام الشخصية الموجودة في اختبار تدهور الشهرة وهما منظور الكفاءة والمنظور الانتهازي. وأخيراً، يعتمد اختبار تدهور الشهرة على عدة افتراضات وتقديرات معقدة قد يصعب تطبيقها في الممارسة العملية والتي قد تفتح مجالاً كبيراً للتلاعب في قياس والاعتراف بخسارة تدهور الشهرة.

3-6 تدهور الشهرة وجهد مراقب الحسابات

ركزت الدراسات المحاسبية على اختبار العوامل المؤثرة على تدهور الشهرة، ولم تحظي النتائج المترتبة عليها بنفس القدر من الاهتمام. وفيما يتعلق بتنبؤات المحللين الماليين، فقد توصلت دراسة Andreicovici et al. (2020) إلى أنه عندما يكون الإفصاح المتعلق بتدهور الشهرة أكثر شفافية، فإن كل من الاختلاف بين المحللين والاختلاف بين المحللين والمديرين يكون أقل بشكل كبير، وتتوافق هذه النتائج مع استخدام المحللين معلومات من الإفصاح عن تدهور الشهرة لهيكلة آرائهم. وفيما يتعلق بالمحتوي المعلوماتي لتدهور الشهرة، فقد توصلت دراسة Chen et al. (2015) إلى أن توقعات المحللين الماليين كانت أقل دقة وأكثر تشتت في حالة وجود خسائر تدهور الشهرة، كما يقلل كلاً من التخصص الصناعي لمراقب الحسابات والملكية المؤسسية الأثر السلبي لتدهور الشهرة على تشتت توقعات المحللين الماليين.

ومن ناحية أخري، فقد هدفت دراسة Bostwick et al. (2016) إلى اختبار مدى مساهمة معلومات تدهور الشهرة في التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات القوائم المالية لعينة من 21509 مشاهدة سنوية للشركات الأمريكية المقيدة بالبورصة وذلك عن الفترة من 2001 حتى 2009. وقد توصلت الدراسة إلى أن إضافة تدهور الشهرة بنموذج التنبؤ بشكل صريح يؤدي إلى تحسين التنبؤ بالتدفقات النقدية على مدار عام واحد، فضلاً عن احتفاظ تدهور الشهرة بأهميته وقدرته التنبؤية عند إضافة متغيرات أخرى غير متكررة (منها على سبيل المثال إعادة الهيكلة، وشطب الأصول، وتكاليف الاندماج والاستحواذ) إلى نموذج التنبؤ.

أما دراسة Knauer and Wöhrmann (2016) فقد هدفت إلى اختبار المحتوي المعلوماتي للإفصاح عن تدهور الشهرة في ظل تطبيق معايير التقرير المالي الدولي. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات القوائم لعينة مكونة من 564 اعلان لتدهور الشهرة وذلك عن الفترة من 2005 حتى 2009. وقد توصلت الدراسة إلى وجود رد فعل سلبي في سوق رأس المال لإعلانات غير متوقعة لتدهور الشهرة، بالإضافة إلى تفاعل المستثمرين بشكل أكثر سلبية عندما يكون مستوى الحماية القانونية للدولة منخفضاً ويسمح بمزيد من الحرية التقديرية من قبل الإدارة، كما يرتبط رد فعل السوق بشرح المديرين لقرار التدهور ويعتمد على إمكانية التحقق من هذه التفسيرات. وأخيراً، يتفاعل المستثمرون بشكل أكثر سلبية عندما يتم تقديم تفسير داخلي غير قابل للتحقق وأقل سلبية عند تقديم تفسير خارجي يمكن التحقق منه.

في حين هدفت دراسة Cheng et al. (2017) إلى اختبار الأثر طويل الأجل لتدهور الشهرة. واعتمدت الدراسة على بيانات ما بعد تغيير معايير المحاسبة لعينة من 4508 مشاهدة ربع سنوية للشركات الأمريكية وذلك عن الفترة من 2002 حتى 2011. وتوصلت الدراسة إلى وجود رد فعل سلبي قصير المدى لتدهور الشهرة على أسعار الأسهم، حيث ينظر المستثمرون إلى تدهور الشهرة على أنه يحمل أخبار سلبية على المدى القصير. وعلى خلاف ذلك، فقد أتضح أن تدهور الشهرة يوثر إيجابياً من الناحية الاقتصادية على أسعار الأسهم على المدى الطويل.

أما دراسة Stunda (2018) فقد هدفت إلى اختبار أثر تدهور الشهرة على أسعار الأسهم. وقد اعتمدت الدراسة على عينة من 335 شركة وذلك خلال الفترة من 2006 حتى 2015. وقد توصلت الدراسة بالنسبة للشركات التي تواجه تدهور في قيمة الشهرة وجود علاقة عكسية ومعنوية بين الأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم في الفترة التي تلي إعلان تدهور قيمة الشهرة مباشرة، كما تلعب الصناعة دوراً في المحتوى المعلوماتي للأرباح في حالة تدهور الشهرة، ففي الصناعات التي تعتبر ذات مستوي نمو فوق المتوسط، ترتبط الأرباح المحاسبية بصورة إيجابية ومعنوية بأسعار الأسهم، في حين بالنسبة للصناعات التي تعتبر ذات مستوي نمو أقل من المتوسط ترتبط الأرباح المحاسبية بصورة عكسية ومعنوية بأسعار الأسهم. وفى ذات السياق، أوضحت دراسة Pechlivanidis et al. (2022) وجود مقدرة تقييمية لتدهور الشهرة وأن كان قد حسنت أزمة الديون من المحتوي المعلوماتي للشهرة، كما أن الشهرة المكتسبة في العام الحالي فقط تكون ذات مقدرة تقييمية مقارنة بالشهرة القديمة، وبالتالي فإن تأثير الشهرة على أسعار الأسهم يتناقص مع تقدم العمر.

وفيما يتعلق بقرارات التمويل، فقد توصلت دراسة Ji (2017) إلى وجود علاقة عكسية بين خسائر التدهور وآجال استحقاق الديون وذلك نتيجة لعدم تماثل المعلومات، حيث من المحتمل النظر إلى الشركات التي تعترف بخسائر التدهور على أنها تتمتع بدرجة أعلى من عدم تماثل المعلومات من قبل المقرضين

وذلك نتيجة لتقديرات المديرين التي لا يمكن التحقق منها. ويستجيب المقرضين لذلك من خلال منح ديون قصيرة الأجل لتلك لشركات من أجل تحسين كفاءة عملية المراقبة. ومن ناحية أخري، هدفت دراسة Thakur et al. (2022) إلى اختبار أثر الشهرة على هيكل رأس المال وكيفية تأثير مستوي التعليم الخاص بالمستثمرين على تلك العلاقة في الدول النامية والمتقدمة. واعتمدت الدراسة على عينة من البلدان النامية والمتقدمة بإجمالي 4912 شركة غير مالية من 23 دولة نامية و4303 شركة غير مالية من 9 دول متقدمة على مدى تسع سنوات عن الفترة من 2010 حتى 2018. وتوصلت الدراسة إلى أن الشهرة لها تأثير إيجابي على هيكل رأس المال في الدول النامية والمتقدمة. إلى جانب ذلك، يعمل مستوي تعليم المستثمرين على تعديل العلاقة بين الشهرة وهيكل رأس المال، لا سيما في الدول المتقدمة.

وفيما يتعلق بمجهود المراجعة، غالباً ما يُشار إلى الاختبار غير الكافي لتقديرات محاسبة القيمة العادلة، بما في ذلك الشهرة، على أنه قصور في كفاءة المراجعة في تقارير تفتيش PCAOB، وفي بعض الحالات، فقد أدت أوجه القصور هذه إلى اتخاذ إجراءات ضد مراقبي الحسابات. ولذلك فقد اقترح PCAOB معياراً جديداً لمراجعة التقديرات المحاسبية، بما في ذلك قياسات القيمة العادلة. ويقدم هذا المعيار مدخل قائم على المخاطر مصمماً لتعزيز عمليات مراجعة جميع التقديرات المحاسبية، ويتطلب هذا المعيار من مراقبي الحسابات تحديد وتقييم التحيز الإداري المحتمل وزيادة الشك المهني من خلال أساليب مختلفة، بما في ذلك العصف الذهني لفريق المراجعة (Carcello et al. 2020).

وفي ظل عدم وجود أسعار السوق التي يمكن الاعتماد عليها، تصبح عملية قياس القيمة العادلة للشهرة أكثر تعقيداً نظراً لأنها تنطوي على درجة كبيرة من الحكم الشخصي بالإضافة إلى اعتماد عملية التقدير على مدخلات غير موضوعية. وعند تقييم مدى معقولية تقديرات الإدارة، يحتاج مراقبو الحسابات إلى تحديد ما إذا كانت الافتراضات متوافقة مع ظروف السوق وخطط واستراتيجيات الإدارة، وتحديد العمليات والضوابط المستخدمة من قبل الإدارة لتطوير التقديرات، وتحديد ما إذا كانت البيانات الداخلية والخارجية المناسبة تدعم الافتراضيات الهامة. ونظراً لأن مراجعة المستوي الثالث من القيم العادلة للأصول ينطوي على مخاطر أعلي للتحريف الجوهري، فمن المحتمل أن يقوم مراقبو الحسابات بأداء إجراءات موضوعية إضافية بما في ذلك الإجراءات التحليلية واختبارات التفاصيل وذلك لتقليل مخاطر المراجعة الي مستوي مقبول (Ghosh and Xing 2021).

ومع ذلك، هناك تصور شائع بأن يميل مراقبو الحسابات إلى الاعتماد على تقديرات الإدارة بدون إجراء فحص مستقل لتلك التقديرات (Church and Shefchik 2012). وكجزء من عملية إدارة المخاطر، إذا كان هناك شك في أن رصيد حساب الشهرة قد يكون مبالغاً فيه بشكل جوهري بسبب تحيزات التقارير الإدارية، فمن المحتمل أن يقوم مراقبو الحسابات بتوسيع طبيعة ومدى وتوقيت الإجراءات الموضوعية.

بينما إذا لم يقم مراقبو الحسابات ببذل العناية المهنية الكافية، أو إذا ما قرروا بأنه من غير المحتمل أن تكون الشهرة مبالغ فيها بصورة جوهرية، فقد لا تكون هناك حاجة إلى بذل جهد إضافي لتوفير المستوى المطلوب من التوكيد.

ومن أجل اختبار ما إذا كان مراقبو الحسابات يبذلون المزيد من الجهد عند التحقق من تدهور الشهرة، فقد أوضحت دراسة Ghosh and Xing (2021) وجود ارتباط جهود المراجعة الإضافية مرتبطة بنسبة الشهرة لإجمالي الأصول بصورة إيجابية. بالإضافة إلى ذلك، عندما تنخفض قيمة الشهرة يبذل مراقبو الحسابات جهداً متزايداً لاختبار حجم خسارة تدهور الشهرة أكثر مما يحدث عندما لا تنخفض قيمة الشهرة، كما ترتبط خسارة تدهور الشهرة بتأخيرات أطول في عملية المراجعة.

ويخلص الباحث من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين جهد مراقب الحسابات والشهرة من ناحية، ومن ناحية أخري العلاقة بين جهد مراقب الحسابات وخسائر تدهورها، إلى وجود تباين بين نتائج تلك الدراسات نتيجة لاختلاف البيئات التي أجريت فيها، وكذلك لاختلاف فترة القياس. وبالتالي يمكن اشتقاق الفرضين الأول والثاني (في صورتهما البديلة) على النحو التالي:

H1: يؤثر اعتراف عميل المراجعة بالشهرة ايجابياً ومعنوياً مع جهد مراقب الحسابات عند مراجعة القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

H2: يؤثر اعتراف عميل المراجعة بخسائر تدهور الشهرة ايجابياً ومعنوياً مع جهد مراقب الحسابات عند مراجعة القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

من ناحية أخرى، تقدم مكاتب المراجعة الأربع الكبار مستوي مرتفعاً من جودة المراجعة مقارنة بغيرها من مكاتب المراجعة. فقد أوضحت دراسة Mali and Lim (2021) وجود ثلاثة أسباب رئيسية وراء ذلك، يتمثل السبب الأول في أنه من غير المحتمل أن تعتمد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار على العملاء في الدخل وبالتالي فهي أقل عرضة للأضرار باستقلالها، أما السبب الثاني يتمثل في كونها تمتلك حوافز أعلى لتقليل مخاطر التقاضي وتجنب الاضرار بالسمعة. وأخيراً، يتمثل السبب الثالث في قيام مراقبي الحسابات في تلك المكاتب بتطوير الخبرة نتيجة لأنظمة المراجعة القوية والتجربة.

ويخلص الباحث فيما يتعلق بمدي تفاوت جهود المراجعة بين مكاتب المراجعة الأربعة الكبار وبين مكاتب المراجعة الأخرى عند التحقق من الشهرة وعند التحقق من خسائر تدهورها، فمن المحتمل أن تقوم مكاتب المراجعة الأربعة الكبار ببذل المزيد من الجهد عند التحقق من الشهرة وخسائر تدهورها ويرجع ذلك إلى زيادة حوافز تلك المكاتب لتقليل مخاطر التقاضي وتجنب الأضرار بالسمعة مقارنة بمكاتب المراجعة

الأخرى. وفي المقابل، نظراً لزيادة خبرة تلك المكاتب فمن الممكن عدم القيام ببذل المزيد من الجهد عند التحقق من الشهرة وخسائر تدهورها.

وبالتالي يمكن اشتقاق الفرضين الثالث والرابع (في صورتهما البديلة) على النحو التالي:

H3: يختلف التأثير الإيجابي والمعنوي لاعتراف عميل المراجعة بالشهرة مع جهد مراقب الحسابات عند مراجعة القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بحسب انتمائه لمكتب مراجعة شريك مع أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى من عدمه.

H4: يختلف التأثير الإيجابي والمعنوي لاعتراف عميل المراجعة بخسائر تدهور الشهرة مع جهد مراقب الحسابات عند مراجعة القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بحسب انتمائه لمكتب مراجعة شريك مع أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى من عدمه.

7- الدراسة التطبيقية

يستهدف هذا الجزء من البحث عرض منهجية الدراسة التطبيقية، والتي تتضمن أهداف الدراسة التطبيقية، ومجتمع وعينة الدراسة، والتصميم البحثي بما يشمله من توصيف وقياس لمتغيرات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، ومناقشة النتائج الإحصائية، ومن ثم نتائج اختبار الفروض، وأخيراً النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة وذلك على النحو التالي:

7-1 أهداف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث والتي قام الباحث باشتقاقها، ومن ثم تقييم ما إذا كان هناك علاقة مباشرة بين جهد مراقب الحسابات ووجود الشهرة وخسائر تدهورها في القوائم المالية لعميل المراجعة من ناحية، ومن ناحية أخري اختبار مدى زيادة جهد مراقب الحسابات المنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار مع وجود الشهرة وخسائر تدهورها في القوائم المالية لعميل المراجعة مقارنة بغيره من مراقبي الحسابات غير المنتميين إلى تلك المكاتب **وذلك قياساً على** (Knauer and Wöhrmann 2016; Albersmann and Quick 2020; Ghosh and Xing 2021; Thakur et al. 2022).

7-2 مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك عن الفترة من 2013 وحتى 2017، أي عن فترة خمس سنوات **وذلك قياساً على** (Albersmann and Quick 2020; Linsmeier and Wheeler 2021; Ghosh and Xing 2021; Thakur et al. 2022). وقد

راعى الباحث عند اختيار العينة ضرورة توافر جميع البيانات اللازمة لقياس جميع المتغيرات خلال فترة الدراسة، وقد نتج عن ذلك عينة حكمية من 67 شركة بإجمالي 335 مشاهدة خلال فترة الدراسة. وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على عدة مصادر منها على سبيل المثال، شركة مصر لنشر المعلومات، فضلاً عن موقع البورصة المصرية، وأخيراً، المواقع الإلكترونية الخاصة بالشركات الواردة في عينة الدراسة. وبعد تقدير الأتعاب غير العادية فقد أتضح وجود 168 مشاهدة تتضمن قيم سالبة والذي يشير إلى عدم وجود أتعاب غير عادية ولذلك فقد تم استبعاد تلك المشاهدات وقد نتج عن ذلك عينة حكمية من 40 شركة بإجمالي 167 مشاهدة خلال فترة الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (1) شركات العينة مصنفة وفقاً للقطاعات وذلك على النحو التالي:

جدول 1: توزيع شركات العينة وفقاً للقطاعات

القطاع	عدد المشاهدات	النسبة
الأغذية	23	13.77
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	11	6.59
الرعاية الصحية والأدوية	14	8.38
العقارات	58	34.73
السياحة	7	4.19
الموارد الأساسية	8	4.79
مقاولات وانشاءات هندسية	15	8.98
مواد البناء	19	11.38
الورق ومواد الطباعة	12	7.19
الإجمالي	**167**	**100**

ويتضح من الجدول السابق، أن قطاع العقارات هو القطاع الأكثر تمثيلاً في العينة وذلك بنسبة 34.73%، يليه بعد ذلك قطاع الأغذية بنسبة 13.77%، والذي يليهم بعد ذلك قطاع مواد البناء بنسبة 11.38%، في حين يليهم بعد ذلك كل من قطاع المقاولات والانشاءات الهندسية وقطاع الرعاية الصحية بنسبة 8.98% و8.38% على التوالي، وعلى الجانب الآخر يمثل قطاع الورق ومواد الطباعة وقطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات 7.19% و6.59% على التوالي. وأخيراً، يمثل كل من الموارد الأساسية وقطاع السياحة القطاعات الأقل تمثيلاً في العينة وفى المرتبة الأخيرة بنسبة 4.79% و4.19% لكل منهما على التوالي.

3-7 التصميم البحثي

نظراً لكون جهد المراجعة غير قابل للملاحظة Unobservable، فقد اعتمدت الدراسات السابقة على أتعاب المراجعة كمؤشر لجهد المراجعة (e.g., Higgs and Skantz, 2006; Blankley et al., 2012; Eshleman and Guo, 2014; Hribar et al., 2014; Bronson et al., 2017; Moon et al., 2019). وذلك نظراً لكون أتعاب المراجعة تعكس جهد المراجعة فضلاً عن علاوة مخاطر المراجعة. واتساقاً مع تلك الدراسات، سيتم التحقق من العلاقة السببية بين الشهرة وخسائر تدهورها وجهد المراجعة من خلال أتعاب المراجعة غير العادية ولتوضيح الأتعاب الإضافية المرتبطة بأي جهود مراجعة إضافية تتجاوز مستوى الجهد المطلوب في ظل الظروف العادية أو المتوقعة. وذلك من خلال نموذج تحليل الانحدار المتعدد، ومن ثم يظهر نموذج الدراسة على النحو التالي:

$$AAF_t = \beta_0 + \beta_1 Goodwill_{t-1} + \beta_2 Goodwill\text{-}Impair_t + \beta_3 Big4_t + \beta_4 Goodwill_{t-1} * Big4_t + \beta_5 Goodwill\text{-}Impair_t * Big4_t + \varepsilon_{(i)}$$

حيث إن:

AAF_t جهد المراجعة المتزايد (غير العادي) في الفترة الحالية.

$Goodwill_{t-1}$ الشهرة في الفترة السابقة.

$Goodwill\text{-}Impair_t$ تدهور الشهرة في الفترة الحالية.

$Big4_t$ حجم مكتب المراجعة في الفترة الحالية.

وتتمثل المتغيرات المستقلة الرئيسية في الشهرة وخسائر تدهور الشهرة، حيث إذا بذل المراجعون جهداً متزايداً بشكل متزايد للتحقق من الشهرة وخسائر التدهور بما يتجاوز مستوى الجهد المطلوب في ظل الظروف العادية أو المتوقعة، فمن المتوقع أن تكون المعاملات β_1، β_2 إيجابية. علاوة على ذلك، سيتم اختبار ما إذا كانت جهود المراجعة الإضافية تتفاوت بين مكاتب المراجعة الأربعة الكبار والمكاتب المراجعة الأخرى من خلال الأثر التفاعلي بين الشهرة وخسائر تدهور الشهرة مع مكاتب المراجعة الأربعة الكبار.

ويمكن توضيح نموذج الدراسة من خلال الشكل رقم (1):

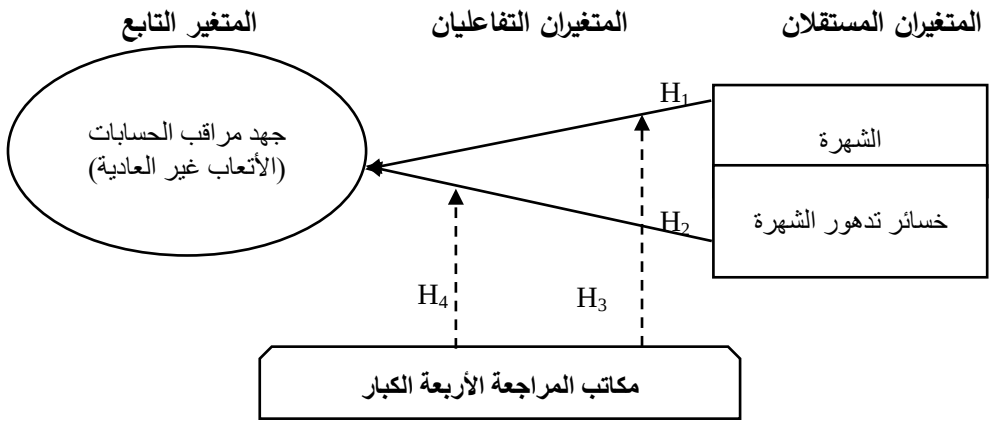

شكل 1: نموذج الدراسة (إعداد الباحث)

7-4 توصيف وقياس متغيرات الدراسة

بصفة عامة، يمكن القول بأن متغيرات الدراسة التطبيقية تتمثل في المتغيرات التالية:

- **المتغيرات المستقلة:** تتمثل في الشهرة وخسائر تدهور الشهرة.
- **المتغير التابع:** يتمثل في أتعاب المراجعة غير العادية.
- **المتغير التفاعلي:** يتمثل في مكاتب المراجعة الأربعة الكبار.

ويوضح جدول رقم (2) توصيف وقياس كل متغير من هذه المتغيرات على النحو التالي:

جدول 2: توصيف وقياس متغيرات الدراسة

المتغير	النوع	توصيف وقياس متغيرات
الشهرة	مستقل	تعبر عن وجود الشهرة في القوائم المالية وسوف يتم قياسها من خلال نسبة الشهرة إلى إجمالي الأصول وذلك تمشياً مع دراسة (Ghosh and Xing 2021).
خسائر تدهور الشهرة	مستقل	تعبر عن وجود خسائر تدهور الشهرة في القوائم المالية والتي سوف يتم قياسها من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا كان هناك خسائر تدهور للشهرة والقيمة صفر بخلاف ذلك وذلك تمشياً مع دراسة (Ghosh and Xing 2021).
أتعاب المراجعة غير العادية	تابع	توضح الأتعاب الإضافية لجهود المراجعة الإضافية التي تتجاوز مستوى الجهد المطلوب في ظل الظروف العادية أو المتوقعة. وسيتم قياس أتعاب المراجعة غير العادية على خطوتين وذلك تمشياً مع دراستا (Ghosh and Xing 2021; Lobo and Zhao 2013):

المتغير	النوع	توصيف وقياس متغيرات
		الخطوة الأولي: $Audit\text{-}fee_t = \beta_0 + \beta_1 Tenure_t + \beta_2 Going\text{-}Concern_t + \beta_3 Asset_t + \beta_4 Multseg_t + \beta_5 Foreign\text{-}Sale_t + \beta_6 CACL_t + \beta_7 Inventory_t + \beta_8 ROA_t + \beta_9 Loss_t + \beta_{10} Leverage_t + \beta_{11} CATA_t + \beta_{12} Growth_t + \beta_{13} Market\text{-}Book_t + \beta_{14} M\&A_t + \beta_{15} Discontinued_t + \beta_{16} Restatement_{t-1+} e_t$ حيث إن: Audit-fee اللوغاريتم الطبيعي لأتعاب مراقب الحسابات. Tenureاللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات عمل مراقب الحسابات مع الشركة. Going-Concern متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا أصدر مراقب الحسابات تقرير برأي معدل نتيجة الاستمرارية والقيمة صفر بخلاف ذلك Asset اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول. Multseg عدد القطاعات التشغيلية. Foreign-Sale نسبة المبيعات الأجنبية إلى إجمالي المبيعات. CACL نسبة الأصول المتداولة إلى الالتزامات المتداولة. Inventory نسبة المخزون إلى إجمالي الأصول. ROA نسبة الدخل التشغيلي إلى إجمالي الأصول. Loss متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا صافي الربح بالسالب والقيمة صفر بخلاف ذلك. Leverage نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول. CATA نسبة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول. Growth النسبة المئوية لتغير الإيرادات بين السنة الحالية والسنة السابقة. Market-Book نسبة القيمة السوقية للأسهم والقيمة الدفترية للالتزامات إلى إجمالي الأصول. M&A متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا ارتبط العميل بعمليات اندماج واستحواذ والقيمة صفر بخلاف ذلك. Discontinued متغير وهمي يأخذ القيمة 1 للعملاء الذين توقفوا عن العمليات و/أو البنود غير العادية والقيمة صفر بخلاف ذلك. Restatement متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا تم إعادة اصدار القوائم المالية والقيمة صفر بخلاف ذلك. الخطوة الثانية: يتم حساب القيمة المتبقاه والتي تشير إلى أتعاب المراجعة غير العادية.
جودة المراجعة الخارجية	تفاعلي	سوف يتم قياسها استناداً إلى حجم مكتب المراجعة من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا كان مكتب المراجعة من الأربعة الكبار والقيمة صفر بخلاف ذلك وفقاً لدراسة (Hasan et al. 2020; Mardessi 2021; Ghosh and Xing 2021). ثانياً: سوف يقاس الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة من خلال حاصل ضرب جودة المراجعة الخارجية مع الشهرة وكذلك بالنسبة للأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة.

7-5 نتائج اختبار فروض الدراسة

سوف يتم عرض نتائج اختبار الفروض من خلال عرض الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة، ثم بعد ذلك عرض نتائج اختبار الفروض.

7-5-1 الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (3) الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة، حيث يوضح كلاً من المتوسط والانحراف المعياري والحد الأدنى والحد الأقصى لقيم متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول 3: الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
أتعاب المراجعة	.0002	1.82	.32	.37
الشهرة	0	.28	.02	.054
خسائر تدهور الشهرة	0	1	.17	.37
جودة المراجعة الخارجية	0	1	.46	.5
الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة	0	.28	.014	.049
الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة	0	1	.060	.24

عدد المشاهدات: 167

ويتضح من الجدول السابق، أن متوسط أتعاب المراجعة قد بلغ .32، في حين كان الحد الأدنى في .0002 والحد الأقصى فى 1.82 فضلاً عن كون الانحراف المعياري أكبر من المتوسط الحسابي مما يشير إلى وجود اختلاف كبير بين الحدين الأقصى والأدنى وهو وضع طبيعي لعينة ذات مشاهدات كبيرة ويعنى ذلك اختلاف مستويات أتعاب المراجعة بين شركات العينة. وبالمثل فيما يتعلق بالشهرة وخسائر تدهورها والأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة والأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة. وعلى الجانب الآخر، فقد بلغ الحد الأدنى 0 والحد الأقصى 1 لكل من خسائر تدهور الشهرة والأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة وهذا منطقي لأنه تم قياس هذه المتغيرات من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة 0 والقيمة 1.

وأخيراً، يوضح الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة المستقلة وذلك على النحو التالي.

جدول 4: معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	أتعاب المراجعة	الشهرة	خسائر تدهور الشهرة	جودة المراجعة الخارجية	الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة	الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة
أتعاب المراجعة	1	.28	.45	.01	.021	.08
الشهرة	.28	1	.63	.12	.85	.53
خسائر تدهور الشهرة	.45	.63	1	-.09	.34	.56
جودة المراجعة الخارجية	.01	.12	-.09	1	.31	.28
الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة	.02	.85	.33	.31	1	.64
الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة	.08	.53	.56	.28	.64	1

يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض وإذا كانت درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة أقل من 0.5 فإن هذا يعني وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرات المستقلة وبالتالي لا توجد مشكلة الارتباط الخطى الذاتي. ومن ثم، يمكن إجراء أسلوب الانحدار المتعدد بدون أي مشاكل، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون نتيجة لكون بيانات الدراسة تتبع توزيعاً طبيعياً. ويتضح من الجدول السابق، أن درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض كانت أقل من أو تقارب 0.5 ويعني ذلك أن درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض ضعيفة، فيما عدا معامل الارتباط بين الشهرة وبين خسائر تدهور الشهرة حيث بلغ 0.63 وبالتالي فإنه لا توجد مشكلة الارتباط الخطى الذاتي، كما بلغ معامل الارتباط 85. بين الشهرة والأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة.

7-5-2 نتائج اختبار الفروض

يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفروض الأربعة الخاصة أثر الشهرة وخسائر تدهور الشهرة، فضلاً عن الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة والأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة كمتغيرات مستقلة على جهد مراقب الحسابات. وذلك على النحو التالي:

جدول 5: تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفروض

المتغير	معامل الانحدار	إحصائية اختبار T	مستوي المعنوية
(الجزء الثابت)	.180	4.860	.000
الشهرة	3.693	2.522	.013
خسائر تدهور الشهرة	.363	2.644	.009
جودة المراجعة الخارجية	.127	2.322	.021
الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة	-4.080	-2.535	.012
الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة	-.180	-.933	.352
معامل التحديد المعدل (.adj) R2 =273.			
إحصائية اختبار F للنموذج = 13.474			
مستوي المعنوية للنموذج= 0.000			

ويظهر الجدول رقم (5) أن معامل التحديد المعدل $Adjusted\ R^2$ = 0.273 وهذا يعنى أن 27.3 % من التغيرات التي تحدث في جهد مراقب الحسابات يمكن تفسيرها عن طريق جميع المتغيرات المستقلة التي تظهر في هذا النموذج والمتمثلة في الشهرة وخسائر تدهور الشهرة، فضلاً عن الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة والأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة. وقد كان النموذج معنوياً حيث بلغت (P-value =0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05. ويعنى هذا أن العلاقة بين جميع المتغيرات المستقلة التي تظهر في هذا النموذج وبين جهد مراقب الحسابات هي علاقة معنوية للنموذج ككل عند مستوى معنوية أقل من 5%.

وبالنسبة لمدى معنوية كل متغير مستقل، فإنه يتضح بالنسبة للشهرة نجد أن (P-value =0.013) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعنى وجود **علاقة إيجابية ومعنوية** بين وجود الشهرة وبين جهد مراقب الحسابات، **وبالتالي يتم قبول الفرض الأول** من ناحية. ومن ناحية أخري، وبالنسبة لخسائر تدهور الشهرة نجد أن (P-value =0.009) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. ويعنى هذا وجود **علاقة إيجابية ومعنوية** بين الاعتراف بخسائر تدهور الشهرة وبين جهد مراقب الحسابات، **وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني** وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه البعض (Church and Shefchik 2012; Carcello et al. 2020; Ghosh and Xing 2021).

أما بالنسبة لجودة المراجعة الخارجية حيث بلغت (P-value =0.021) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعنى وجود علاقة بين جودة المراجعة الخارجية وجهد مراقب الحسابات، وبالنسبة للأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية والشهرة نجد أن (P-value =0.012) وهي أقل من مستوى المعنوية

0.05، **وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث، مما يعني اختلاف** جهد مراقب الحسابات المنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار عن غير المنتمي لتلك المكاتب عند الاعتراف بالشهرة في القوائم المالية للعميل. وأخيراً، بالنسبة للأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وخسائر تدهور الشهرة نجد أن (P-value =0.352) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، **وبالتالي لا يتم قبول الفرض الرابع**. وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه البعض (Albersmann and Quick 2020; Ghosh and Xing 2021) حيث نظراً لمستوي خبرة مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى فمن الممكن عدم قيام مراقب حسابات تلك المكاتب ببذل المزيد من الجهد عند التحقق من خسائر تدهور الشهرة.

6-7 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

تشير **النتائج التطبيقية** للبحث إلى وجود **علاقة إيجابية ومعنوية** بين وجود الشهرة في القوائم المالية وبين جهد مراقب الحسابات، والتي يمكن تبريرها حيث يتطلب وجود الشهرة في عميل المراجعة قيام مراقبي الحسابات بتوسيع طبيعة ومدى وتوقيت الإجراءات الموضوعية والذي ينعكس بصورة أساسية على زيادة الجهد المبذول من قبل مراقبي الحسابات ومن ثم زيادة الأتعاب. ومن ناحية أخري، تشير نتائج الدراسة التطبيقية أيضاً إلى وجود علاقة **إيجابية ومعنوية** بين الاعتراف بخسائر تدهور الشهرة وبين جهد مراقب الحسابات، والتي يمكن تبريرها حيث يتطلب اعتراف عميل المراجعة بخسائر تدهور الشهرة إلى قيام مراقبي الحسابات بتوسيع طبيعة ومدى وتوقيت الإجراءات الموضوعية والتي تنعكس بصورة أساسية على زيادة المجهود المبذول من قبل مراقبي الحسابات ومن ثم زيادة الأتعاب.

ومن ناحية أخري، تشير **نتائج الدراسة التطبيقية** أيضاً، إلى وجود علاقة بين جودة المراجعة الخارجية والجهد المبذول من قبل مراقبي الحسابات من ناحية، ومن ناحية أخري **اختلاف** جهد مراقب الحسابات المنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار عن غير المنتمي لتلك المكاتب عند الاعتراف بالشهرة في القوائم المالية للعميل. وأخيراً عن **عدم اختلاف** جهد مراقب الحسابات سواء المنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار أو غير المنتمي لتلك المكاتب عند الاعتراف بخسائر تدهور الشهرة في القوائم المالية للعميل.

وبشأن توصيات البحث، فإن النتائج التي تم التوصل إليها تؤدي إلى أن يوصي الباحث بضرورة عدم اعتماد مراقب الحسابات على تقديرات العملاء دون الحصول على أدلة مراجعة كافية ومستقلة للاختبارات الخاصة بتدهور الشهرة وخسائر تدهورها، كما يجب على مراقبي الحسابات بذل المزيد من الجهد عند التحقق من الشهرة وعند التحقق من خسائر تدهورها، ومن ثم المساهمة فى تطوير وتحسين أداء الشركات التي يقوم بمراجعتها.

وأخيراً، **وبالنسبة لمجالات البحث المقرحة**، يعتقد الباحث بأهمية البحث مستقبلاً في المجالات التالية، دراسة واختبار **أثر الخصائص التشغيلية** للشركة على الاعتراف بالشهرة وخسائر تدهورها دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، فضلاً عن دراسة واختبار **أثر مستوي الإفصاح** عن الأصول الرقمية على جهد مراقب الحسابات دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، بالإضافة إلى دراسة واختبار **أثر الاعتراف** بالشهرة وخسائر تدهورها على قيمة الشركة وتكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ودراسة واختبار أثر استخدام عميل المراجعة **لتقنية سلسلة الكتل** Blockchain Technology على جهد مراقب الحسابات دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وأخيراً دراسة واختبار **أثر المتغيرات المعدلة الأخرى** الخاصة بآليات حوكمة الشركات منها فعالية لجنة المراجعة على العلاقة بين الاعتراف بالشهرة وخسائر تدهورها علي جهد مراقب الحسابات دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

محمد، عمرو محمد خميس (2018). أثر الخصائص التشغيلية وآليات حماية المستثمر على الاعتراف المحاسبي بخسارة اضمحلال الشهرة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ***مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية***، 4(22)، 70-127.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

AbuGhazaleh, N. M., Al-Hares, O. M., & Roberts, C. (2011). Accounting discretion in goodwill impairments: UK evidence. ***Journal of International Financial Management & Accounting***, *22* (3), 165-204.

Albersmann, B. T., & Quick, R. (2020). The impact of audit quality indicators on the timeliness of goodwill impairments: Evidence from the German setting. ***Abacus***, 56 (1), 66-103.

Alshehabi, A., Georgiou, G., & Ala, A. S. (2021). Country-specific drivers of the value relevance of goodwill impairment losses. ***Journal of International Accounting, Auditing and Taxation,*** 43, 100384.

Amel-Zadeh, A., Glaum, M., & Sellhorn, T. (2021). Empirical Goodwill Research: Insights, Issues, and Implications for Standard Setting and Future Research. ***European Accounting Review,*** 1-32.

André, P., Filip, A., & Paugam, L. (2016). Examining the patterns of goodwill impairments in Europe and the US. ***Accounting in Europe,*** 13(3), 329-352.

Andreicovici, I., Jeny, A., & Lui, D. (2020). Disclosure transparency and disagreement among economic agents: The case of goodwill impairment. ***European Accounting Review,*** 29(1), 1-26.

Ayres, D. R., Campbell, J. L., Chyz, J. A., & Shipman, J. E. (2019). Do financial analysts compel firms to make accounting decisions? Evidence from goodwill impairments. ***Review of Accounting Studies,*** 24(4), 1214-1251.

Bepari, M. K., & Mollik, A. T. (2015). Effect of audit quality and accounting and finance backgrounds of audit committee members on firms' compliance with IFRS for goodwill impairment testing. ***Journal of Applied Accounting Research,*** 16(2), 196-220.

Blankley, A. I., Hurtt, D. N., & MacGregor, J. E. (2012). Abnormal audit fees and restatements. Auditing: ***A Journal of Practice & Theory***, 31(1), 79-96.

Bostwick, E. D., Krieger, K., & Lambert, S. L. (2016). Relevance of goodwill impairments to cash flow prediction and forecasting. ***Journal of Accounting, Auditing & Finance,*** 31(3), 339-364.

Bronson, S. N., Ghosh, A., & Hogan, C. E. (2017). Audit fee differential, audit effort, and litigation risk: An examination of ADR firms. ***Contemporary Accounting Research***, 34(1), 83-117.

Carcello, J. V., Neal, T. L., Reid, L. C., & Shipman, J. E. (2020). Auditor independence and fair value accounting: An examination of non-audit fees and goodwill impairments. ***Contemporary Accounting Research***, 37(1), 189-217.

Cavero Rubio, J. A., Amoros Martinez, A., & Collazo Mazon, A. (2021). Economic effects of goodwill accounting practices: Systematic amortization versus impairment test. ***Spanish Journal of Finance and Accounting /Revista Española de Financiación y Contabilidad***, 50(2), 224-245.

Chen, L. H., Krishnan, J., & Sami, H. (2015). Goodwill impairment charges and analyst forecast properties. ***Accounting Horizons,*** 29(1), 141-169.

Cheng, Y., Peterson, D., & Sherrill, K. (2017). Admitting mistakes pays: the long-term impact of goodwill impairment write-offs on stock prices. ***Journal of Economics and Finance***, 41(2), 311-329.

Chung, B. H., & Hribar, P. (2021). CEO overconfidence and the timeliness of goodwill impairments. ***The Accounting Review,*** 96(3), 221-259.

Eshleman, J. D., & Guo, P. (2014). Abnormal audit fees and audit quality: The importance of considering managerial incentives in tests of earnings management. Auditing: ***A Journal of Practice & Theory***, 33(1), 117-138.

Ferramosca, S., & Allegrini, M. (2021). Impairment or amortization of goodwill? An analysis of CFO Perceptions of Goodwill Accounting. ***European Management Journal,*** 39(6), 816-828.

Filip, A., Jeanjean, T., & Paugam, L. (2015). Using real activities to avoid goodwill impairment losses: Evidence and effect on future performance. ***Journal of Business Finance & Accounting***, 42(3-4), 515-554.

Filip, A., Lobo, G. J., & Paugam, L. (2021). Managerial discretion to delay the recognition of goodwill impairment: The role of enforcement. ***Journal of Business Finance & Accounting***, 48(1-2), 36-69.

Ghosh, A. A., & Xing, C. (2021). Goodwill impairment and audit effort. ***Accounting Horizons,*** 35(4), 83-103.

Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2018). Goodwill impairment: The effects of public enforcement and monitoring by institutional investors. ***The accounting review,*** 93(6), 149-180.

Golden, J., Sun, L., & Zhang, J. H. (2018). Corporate social responsibility and goodwill impairment. ***Accounting and the Public Interest***, 18(1), 1-28.

Gros, M., & Koch, S. (2019). Discretionary goodwill impairment losses in Europe. ***Journal of Applied Accounting Research***, 21(1), 106-124.

Han, H., Tang, J. J., & Tang, Q. (2021). Goodwill impairment, securities analysts, and information transparency. ***European Accounting Review***, 30(4), 767-799.

Hasan, S., Kassim, A. A. M., & Hamid, M. A. A. (2020). The impact of audit quality, audit committee and financial reporting quality: Evidence from Malaysia. ***International Journal of Economics and Financial Issues***, 10(5), 272-281.

He, Z., Chen, D., & Tang, J. (2021). Do goodwill impairments affect audit opinions? Evidence from China. China ***Journal of Accounting Research***, 14(2), 151-182.

Higgs, J. L., & Skantz, T. R. (2006). Audit and non-audit fees and the market's reaction to earnings announcements. ***Auditing a Journal of Practice & Theory***, 25 (1), 1-26.

Hribar, P., Kravet, T., & Wilson, R. (2014). A new measure of accounting quality. ***Review of Accounting Studies,*** 19(1), 506-538.

Ji, A. E. (2017). Goodwill Impairment Losses and Corporate Debt Maturity. ***Journal of Applied Economics & Business Research***, 7(3).

Jordan, C. E., & Clark, S. J. (2015). Do New CEOs practice big bath earnings management via goodwill impairments. ***Journal of Accounting & Finance***, (2158-3625), 15 (7).

Kimouche, B. (2022). Intangible Assets, Goodwill and Earnings Management: Evidence from France and the UK. ***Folia Oeconomica Stetinensia,*** 22(1).

Knauer, T., & Wöhrmann, A. (2016). Market reaction to goodwill impairments. ***European Accounting Review,*** 25(3), 421-449.

Linsmeier, T. J., & Wheeler, E. (2021). The debate over subsequent accounting for goodwill. ***Accounting Horizons,*** 35(2), 107-128.

Lobo, G. J., & Zhao, Y. (2013). Relation between audit effort and financial report misstatements: Evidence from quarterly and annual restatements. ***The Accounting Review,*** 88(4), 1385-1412.

Mali, D., & Lim, H. J. (2021, April). Can audit effort (hours) reduce a firm's cost of capital? Evidence from South Korea. ***In Accounting Forum***, 45 (2), 171-199.

Mardessi, S. (2021). Audit committee and financial reporting quality: The moderating effect of audit quality. ***Journal of Financial Crime***, 1-21.

Mohd-Saleh, N., & Omar, N. (2014). CEO duality, family-control and goodwill impairment. ***Asian Journal of Business and Accounting***, 7(1).

Moon Jr, J. R., Shipman, J. E., Swanquist, Q. T., & Whited, R. L. (2019). Do clients get what they pay for? Evidence from auditor and engagement fee premiums. ***Contemporary Accounting Research***, 36(2), 629-665.

Peng, K., Gu, Q., Hu, Y., Jin, S., & Ni, J. (2022). Is Goodwill Attritional? Survival Analysis of the M&A Goodwill of A-Share Listed Company from 2007 to 2017. ***Emerging Markets Finance and Trade***, 1-15.

Schadewitz, H., & Spohr, J. (2022). Gender diverse boards and goodwill changes: Association between accounting conservatism, gender and governance. ***Journal of Management and Governance***, 26(3), 757-779.

Stunda, R. A. (2018). The Effect of Goodwill Impairment on Share Prices. ***International Journal of Business, Accounting, & Finance***, 12(1).

Thakur, O. A., Noordin, B. A. A., Matemilola, B. T., Alam, M. K., & Setiawan, D. (2022). Impact of goodwill on capital structure and the moderating role of investors' education. ***Managerial and Decision Economics***, 1-21.